

# فلسطين في الأسبوع



293

الخميس 14 جمادى الأولى 1444 هجري، الموافق ل 8 كانون الأول 2022م

تصدر عن الملتقى العلمي العالمي من أجل فلسطين



## مخيم جنين أرض الشهادة والإباء



تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وثلاثة وتسعون - 293 -

الخميس 14 جمادى الأولى 1444 هجري، الموافق ل 8 كانون الأول 2022م

- 4 - متخصصون: حكومة الاحتلال القادمة تضع تهويد القدس على رأس أولوياتها
- 5 - الاحتلال الصهيوني يستكمل بناء المصعد الكهربائي في المسجد الإبراهيمي
- 6 - اليمين الصهيوني المتطرف يُحرّض ضد خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري
- 6 - الاحتلال يهدم مسجدًا ومنشآت زراعية جنوب الخليل وغربها
- 7 - وزارة الأسرى: الحركة الأسيرة لن تكون لقمة سائغة للأحزاب الصهيونية
- 7 - 242 أمر اعتقال إداري أصدرها الاحتلال خلال تشرين الثاني الماضي
- 8 - مجموعات المقاومة: يقظة مقاتلينا أفضلت اقتحام قوات الاحتلال لنابلس
- 8 - هيئة الأسرى: حالة الأسير ناصر أبو حميد دخلت منحى خطيرا وتتفاقم بسرعة
- 9 - خلال تشرين الثاني.. 22 اقتحامًا للأقصى ومنع الأذان في "الإبراهيمي" 47 وقتًا
- 10 - مجزرة الطنطورة.. تفاصيل صادمة
- 10 - جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تستقبل وفدًا فلسطينيًا
- 11 - غزة.. تكريم 74 أسيرًا داخل السجون أتموا حفظ القرآن الكريم كاملًا

## 4-11

### الأخبار والتحليلات

## 12

### نشاطات الحملة

- 12 - نشاطات الحملة العالمية في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

## 13

### أقلام وإصدارات

- 13 - استشهاد شيرين أبو عاقلة في سجل توثيقي جديد لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

## 14

### تقرير

- 14 - الذكرى الـ (91) على انعقاد المؤتمر الإسلامي العام الأول في القدس

## مخيم جنين... أرض الشهادة والإباء

يتعرض مخيم جنين بشكل متكرر ومتصاعد لمزيد من الهجمات العسكرية الصهيونية، التي اتخذت شباب المخيم هدفاً ثابتاً لها، حتى صارت أنباء ارتقاء الشهداء خيراً الصباح الذي يستفيق عليه كل أبناء المخيم وعموم الشعب الفلسطيني، كما حصل صباح اليوم الخميس، الذي طالعتنا فيه الأخبار عن ارتقاء الشهداء الأبرار عطا شلبي وصدقي زكارنة وطارق الدمج، إضافة إلى خمسة جرحى في حالة الخطر، ليصل عدد شهداء المخيم منذ مطلع هذا العام وحتى اليوم إلى 78 شهيداً!

مخيم جنين الذي يبعد عن القدس شمالاً بحوالي 75 كم، تتسع المسافة ما بينه وبين المدينة الشريفة إلى حوالي 150 كم بسبب الطرق الالتفافية التي أقامها الاحتلال الصهيوني، والتي تساهم مع الجُدُر الاسمنتية الشاهقة بتمزيق أشلاء الوطن على أبنائه، والمباعدة بين أجزائه، وإضافة المزيد من المعاناة اليومية عليهم.

أنشئ هذا المخيم عام 1953 ليضمّ الآلاف من سكان قرى جبال الكرمل وحيفا الذين شرّدتهم العصابات الصهيونية، ومن الراجح أن عدد سكانه يتجاوز 30 ألفاً اليوم، وهم ينحصرون في مساحة ضيقة وتزداد ضيقاً عليهم في كل يوم، ليس بسبب زيادة السكان، ولكن بسبب الحصار والتضييق والتدمير الصهيوني المنهج الذي يتعرض له المخيم الصامد. إنّ ما يتعرّض له المخيم اليوم من هجمة صهيونية إجرامية يذكّر بما واجهه المخيم في نيسان عام 2002، عندما أسفرت الحرب الصهيونية على المخيم ولمدة عشرة أيام عن استشهاد أكثر من 500 مدني فلسطيني، قُتل العديد منهم في إعدامات ميدانية في الشوارع، وتمت تصفية عوائل فلسطينية بكاملها دون استثناء، وقام المعتدي الصهيوني بسرقة جثامين الكثير منهم لإخفائها.

في ذلك الوقت قامت مجموعة من كبار الكتاب من دول العالم بزيارة المخيم، وكتبوا عن مشاهداتهم المرّوعة التي رأوها في المخيم، فعَلّق الكاتب البرتغالي خوسيه ساراماغو، الحائز على جائزة نوبل للآداب بعد زيارته للمخيم إبّان المعركة قائلاً: (كل ما اعتقدت أنني أملكه من معلومات عن الأوضاع في فلسطين قد تحطم، فالمعلومات والصور شيء، والواقع شيء آخر، يجب أن تضع قدمك على الأرض لتعرف حقاً ما الذي جرى هنا... يجب قرع أجراس العالم بأسره لكي يعلم أن ما يحدث هنا جريمة يجب أن تتوقف. لا توجد أفران غاز هنا، ولكن القتل لا يتم فقط من خلال أفران الغاز. هناك أشياء تم فعلها من الجانب الإسرائيلي تحمل نفس أعمال النازي أوشفيتس. إنها أمور لا تقتصر يتعرض لها الشعب الفلسطيني).

ويقول الكاتب الأمريكي راسل بانكس رئيس البرلمان العالمي للكتاب: (إنّ الساعات التي قضيتها في فلسطين حتى الآن حضرت في ذاكرتي مشاهد لن أنساها أبداً. عندما اجتزنا الحاجز أحسست بأن الباب أغلق خلفي وأني في سجن. إن جميع أعضاء الوفد متأكدون أنه سيتم اتهامهم بـ (اللاسامية) خصوصاً في الولايات المتحدة. لكن هذا لا يخيفنا. يجب أن نرفض هذا النوع من (الإرهاب الثقافي) الذي يدّعي أن توجيه الانتقادات للجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين هو نوع من معاداة السامية).

كتبت هذه الكلمات منذ عشرين عاماً، ولا تزال المحرقة مستمرة، بل تزداد أواراً وتضطرم نارها اشتعالاً؛ دون أن يستيقظ ضمير العالم أو يفكر المسؤولون في الدول الكبرى بمظلومية هذا الشعب الذي يواجه أعتى آلات الدمار، والمدعومة من كل القوى الكبرى، والمؤيدة بكل وسائل الإعلام، لدرجة أن نشر صور وأسماء الشهداء المظلومين على أي صفحة من صفحات وسائل التواصل يعرّض هذه الصفحة لخطر الحظر والإغلاق.

أي درك أسفل وصل إليه مسؤولوا هذا العالم!؟

وأي جريمة كبرى يرتكبون!؟

ورغم ذلك يتابع الشعب الفلسطيني طريقه نحو الحرية، متمسكاً بحقوقه، رافعاً راية المقاومة الشريفة، باذلاً أغلى الأرواح في سبيل العدالة والسلام.

مخيم جنين، ساحة من ساحات الشرف الكثيرة، التي تحفل بها أرض الأقصى، وابطالها هم شباب وأطفال ونساء ورجال فلسطين، ولا شك في أنهم سيحققون أمل العودة بإذن الله.

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العالمي من أجل فلسطين

## متخصصون: حكومة الاحتلال القادمة تضع تهويد القدس على رأس أولوياتها

وبينّ أن حكومة الاحتلال تسعى لأسرلة العملية التعليمية الفلسطينية في مدينة القدس، ولزعزعة الثقة، والغزو الثقافي داخل الشباب الفلسطيني في الضفة المحتلة.

وأفاد بأنّ أهداف حكومة الاحتلال الصهيوني القادمة قائمة على التطهير العرقي والتهميش بحق الشعب الفلسطيني، والسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

وتواصل الدعوات الفلسطينية لضرورة الحشد والرباط في المسجد الأقصى المبارك خلال الفترة المقبلة، لإفشال مخططات المستوطنين لإحياء الأعياد اليهودية داخل باحاته.

وأكدت الدعوات أهمية شد الرحال إلى الأقصى والرباط المكثف، بهدف التصدي لاقترامات المستوطنين المرتقبة ومخططاتهم لتأدية طقوس تلمودية.

وتأتي هذه الدعوات وسط تحذيرات من تكثيف المستوطنين اقتصاماتهم داخل الأقصى، إلى جانب نقل الصلوات التلمودية إلى المسجد المبارك.

ويقتحم جيش الاحتلال المسجد الأقصى قبيل اقتصامات المستوطنين، ويحاول إفراغ المصلين والمقدسين منه، ويصدر قرارات إبعاد بحق المرابطين، لتسهيل تنفيذ المخططات الاستيطانية.



إلى المسجد الأقصى المبارك.

وبينّ أن حكومة الاحتلال الصهيوني تسعى للسيطرة الجغرافية على المسجد الأقصى المبارك.

### أهداف خبيثة لخدمة المشروع الصهيوني

بدوره، نبّه الباحث في شؤون القدس راسم عبيدات، إلى أنّ الاحتلال لديه أهداف خبيثة تُمارس بحق الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة.

وأشار عبيدات إلى أنّ الاحتلال يهدف لكي وعي الشعب الفلسطيني من خلال مشاريعه الاستيطانية، ومنها مشروع الخدمة المدنية.

وأوضح أنّ مشروع الخدمة المدنية مشروع تهويدي أطلقه الاحتلال لاستهداف الفلسطيني في مدينة القدس والداخل المحتل.

أكد متخصصون أنّ الاحتلال وعبر حكومته المتطرفة يسعى بكلّ جهوده لتهويد مدينة القدس المحتلة، ولا سيما المسجد الأقصى المبارك.

وقال المتخصص في شؤون القدس بسام أبو سنيّة: "الاحتلال الصهيوني يسعى لاستهداف منطقة باب المغاربة بهدف تهويد المنطقة، وتوسعة جسر المغاربة". وأشار أبو سنيّة إلى أنّ "الاحتلال ما يزال يستهدف المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، ويسعى لتوسعة جسر المغاربة بهدف دخول مركبات الاحتلال إلى المنطقة".

وأوضح أنّ الاحتلال يهدف لفرض التقسيم المكاني في المسجد الأقصى من خلال اقتصامات المتكررة، ويمنع ويضيق على المرابطين والمصلين من الدخول

## الاحتلال الصهيوني يستكمل بناء المصعد الكهربائي في المسجد الإبراهيمي



أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني، الإثنين 5-12-2022، عن استكمال بناء المصعد الكهربائي في المسجد الإبراهيمي بالخليل، بعد أشهر من البدء في أحد مخططاتها الاستيطانية لهويده والسيطرة عليه

لصالح المشاريع الاستيطانية.

وفي أيار/مايو الماضي، انتهت سلطات الاحتلال الصهيوني من تركيب هيكل المصعد الكهربائي في المسجد، تمهيداً لتركيب مصعد كهربائي خاص بالمستوطنين لتسهيل اقتحامهم للحرم.

وخلال الأشهر الماضية وضمن إجراءات بناء المصعد، شرعت قوات الاحتلال بقصّ درج المسجد الإبراهيمي، في خطوة تهدف إلى تغيير معالم هذا الموروث التاريخي والحضاري المدرج منذ عام 2017 على لائحة التراث العالمي.

وتخلل عملية بناء وتركيب المصعد أعمال حفر في محيط المسجد، في تجاوز خطير لكل القوانين

والقرارات الأممية والقانونية.

ويسعى الاحتلال لإفراغ المسجد من المصلين، من خلال الإجراءات القمعية والتعسفية بحق المصلين، وإغلاق البوابات الإلكترونية ومنع إقامة الأذان فيه، وعرقلة حركة المواطنين على الحواجز العسكرية واحتجازهم.

وشرعت سلطات الاحتلال في شهر آب/أغسطس من العام الماضي، بتنفيذ مشروع تهويدي على مساحة

جوهر.

ونصب المستوطنون خياماً في الساحة الإبراهيمية المحاذية للمسجد، وحرارة جابر، وساحات عمارتي الرجبى والجعبري التي حولتها قوات الاحتلال إلى تكتة عسكرية.

وخلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي، منع الاحتلال الصهيوني رفع الأذان 73 وقتاً في المسجد الإبراهيمي بالخليل.

ومنذ 1994 تقسم سلطات الاحتلال المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، إلى قسمين، أحدهما خاص بالمسلمين والآخر باليهود، إثر قيام مستوطن بقتل 29 مسلماً أثناء تأديتهم صلاة الفجر يوم 25 شباط/فبراير من العام ذاته.

300 متر مربع من ساحات المسجد الإبراهيمي ومرافقه، يشمل حديقة توراتية وتركيب مصعد كهربائي، لتسهيل اقتحامات المستوطنين، حيث تم تخصيص 2 مليون شيكل لتمويله.

وتواصل سلطات الاحتلال اعتداءات على المسجد، إذ شرعت قبل أيام بتنفيذ أعمال حفر وتجريف بالقرب من الدرج العريض للمسجد في المنطقة الجنوبية الشرقية، ضمن سياسة تهدف إلى تغيير ملامح المسجد التاريخية والحضارية، ولتسهيل الاستيلاء عليه بالكامل وتهويده. واقترح مئات المستوطنين المسجد الإبراهيمي في 18 من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بذريعة الأعياد اليهودية، رافقه إطلاق قوات الاحتلال الغاز صوب المواطنين ومنازلهم في منطقة جبل

## اليمن الصهيوني المتطرف يُحرّض ضد خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري

”جماعات اليمن المتطرف طالبت باعتقال الشيخ صبري لتهدئة الأوضاع في القدس، وبتهمة المشاركة في مؤتمرات داعمة للمقاومة وزيارة عوائل الشهداء.“  
والشيخ عكرمة صبري هو خطيب المسجد الأقصى، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس ومفتي القدس والديار الفلسطينية سابقاً.



حرّضت جماعات اليمن المتطرف في الاحتلال الصهيوني، الإثنين 2022-12-5، على اعتقال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري. وقالت وسائل إعلام صهيونية:

## الاحتلال يهدم مسجداً ومنشآت زراعية جنوب الخليل وغربها

أضراراً بالأشجار والأرض المحيطة بالغرفتين.  
وطالت عمليات الهدم أيضاً «بركساً» لتربية الأغنام للمواطن غسان طنية، للمرة الثانية خلال 4 أشهر، في منطقة «شعب البير» شمال غرب ترقوميا.  
وتعد الخليل المدينة الثانية بعد مدينة القدس في أولويات الاستهداف الاستيطاني لسلطات الاحتلال؛ نظراً لأهميتها التاريخية والدينية.  
وتعاني الخليل من وجود أكثر من 50 موقعاً استيطانياً يقيم بها نحو 30 ألف مستوطن، يعملون على تعزيز القبضة الشاملة على المدينة.

الخليل، وهدمت آلياتها مسجد «رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وتبلغ مساحته 100 متر مربع تقريباً.  
ويهدد «خلة طه» مخاطر الاستيلاء عليها، ويسعى الاحتلال للسيطرة على 3000 دونم من أراضي المواطنين فيها لمصلحة الاستيطان، خاصة مستوطنة «نجهوت» القريبة من المنطقة.  
وهدمت قوات الاحتلال غرفتين زراعتين في منطقة واد الصفر المحاطة بجدار الفصل العنصري غرب بلدة إذنا غرب الخليل.  
وذكرت مصادر محلية أنّ الغرفتين للمواطنين سائد عبد المنعم طمیزی وعطا الله عزات طمیزی، كما ألحقت



هدمت قوات الاحتلال الصهيوني، الإثنين 2022-12-5، مسجداً ومنشآت زراعية في مناطق متفرقة في الخليل بالضفة المحتلة.  
وداهمت قوات الاحتلال خلة طه في بلدة دورا جنوب غرب

## وزارة الأسرى: الحركة الأسيرة لن تكون لقمة سائغة للأحزاب الصهيونية

الانقضاء عليها». وتابعت: «على الاحتلال أن يفهم ويعي جيداً أن غُضبة الأسرى وثورة الشعب ستكون صمام الأمان في وجه أي حماقة سيرتكبها بن غفير، وعليه أن يتخذ من المجرم أردان الذي سبق وأن جرب هذا المسار عبرة وعظة»، مشددةً على أن معركة الأسرى هي معركة كل أبناء الشعب الفلسطيني.

توجهات المتطرف بن غفير لتضييق الخناق على الأسرى وتشديد الإجراءات عليهم يثبت تكامل الأدوار الذي ينتهجه الاحتلال والمشاركة الكاملة لكل مؤسسات الاحتلال السياسية في الحرب ضد الأسرى». وأضافت إن «حقوق الأسرى ومنجزاتهم التي انتزعوها بدماء الشهداء وآلام الجوع ستكون صاعق تفجير للأوضاع في حال الاقتراب منها أو محاولة

أكدت وزارة الأسرى والمحريين في قطاع غزة، السبت 3-12-2022، أن «الحركة الأسيرة لن تكون لقمة سائغة أو مسلكاً سهلاً للأحزاب الصهيونية لكسب المواقف والتأييد من الشارع الصهيوني». وقالت الوزارة، في تصريح صحافي: «تصريحات رئيسة إدارة السجون الصهيونية حول تأييد

## 242 أمر اعتقال إداري أصدرها الاحتلال خلال تشرين الثاني الماضي

الاعتقال الإداري منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية الشهر المنصرم بلغت 2050 أمر اعتقال إداري.

وترى «الهيئة» أن ذلك يؤكد أن سلطات الاحتلال ماضية بتنفيذ هذه السياسة الجائرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف أطيافه دون توقف، متذرعة بما يسمى «بالملف والأدلة السرية».

وتضمّ سجون الاحتلال 830 معتقلاً إدارياً، منهم 5 أطفال و3 نساء، وهنّ: بشرى الطويل وشروق البدن ورغد الفني.



والمحريين، في تقرير لها، الأحد 4-12-2022، أن من الأوامر الصادرة، 120 أمراً إدارياً جديداً، و122 أمر تجديد، لفترات تتراوح من شهرين إلى ستة أشهر. وبيّنت أن حصيلة أوامر

أصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني، 242 أمر اعتقال إداري بحق عدد من الأسرى والمعتقلين، خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى

## مجموعات المقاومة: يقظة مقاتلينا أفضلت اقتحام قوات الاحتلال لنابلس

أسفرت عن 4 إصابات، واحدة منها بالرصاص الحي في الرأس (سطحية) وثلاث إصابات جراً الشظايا.

وأفاد شهود عيان أن بعض الشباب الفلسطينيين قد تصدوا لجنود الاحتلال المقتحمين لمدينة نابلس، والذين حاصروا البلدة القديمة بهدف اعتقال بعض الفلسطينيين.

المقتحمة بالرصاص والعبوات. وجاء في بيان لـ «العرين»: «كنا نعلم بأمر جليل وتجهزنا له جيداً، وحدّرنا منه، وأعلنا النفير وحاصرناكم (الاحتلال) ولم تحاصرونا».

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم، اقتحمت قوة صهيونية خاصة ترافقها آليات عسكرية البلدة القديمة في نابلس، ما أدى لاندلاع اشتباكات مسلحة،

قالت مجموعات المقاومة، إن يقظة مقاتليها أفضلت الاقتحام الصهيوني الذي جرى لنابلس فجر الأربعاء 7-12-2022، وذلك باكتشاف القوات الصهيونية الخاصة عند الساعة السادسة فجراً.

وأكدت، في بيان نشرته على قناتها في تلغرام أن «عرين الأسود» وعناصر المقاومة من الفصائل الأخرى استهدفوا القوة

## هيئة الأسرى: حالة الأسير ناصر أبو حميد دخلت منحنى خطيراً وتتفاقم بسرعة

وتلازمه أنبوبة الأكسجين دائماً. ولفت إلى أنه مع دخول شقيقه هذه المرحلة الحرجة من المرض، أصبح من الصعب علاجه، مؤكداً أن المسكنات التي يتلقاها باتت بلا جدوى.

يُذكر أن الأطباء وفي شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، أصدروا تقريراً طبيياً أوصوا فيه بالإفراج عنه لأنه في أيامه الأخيرة، ورفضت المحكمة النظر في طلب الإفراج عنه من لجنة من الجهاز القضائي للاحتلال.

والأسير المريض ناصر أبو حميد من مخيم الأمعري قرب رام الله، معتقل منذ العام 2002 ومحكوم عليه بالسجن المؤبد 7 مرّات و50 عاماً إضافية.

إلى انتشار واسع للخلايا السرطانية في أنحاء جسد الأسير ناصر أبو حميد، والتي تسببت له بتلف كامل بالرئة اليسرى، وفقدان القدرة على القيام بوظائفها الطبيعية.

وأوضح عجوة، نقلاً عن الأسير محمد أبو حميد، شقيق الأسير ناصر، الذي يرافقه للرعاية أن ناصر بات يعاني من خروج سوائل خطيرة على كلتا رئتيه، وفقد الحركة بشكل شبه كامل في أطرافه، ويلتزم السرير مع الدخول بنوبات نوم عميقة. ولفت، إلى أنه يشتهي من تسارع في نبضات القلب وانخفاض حادّ بنسبة الدم والوزن، وفقدان للشهية، وفقد القدرة على تمييز ما يدور حوله،



أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الحالة الصحية للأسير ناصر أبو حميد، دخلت منحنى خطيراً جداً وتتفاقم بسرعة.

وأشار محامي الهيئة كريم عجوة، في بيان، الأربعاء 7-12-

## خلال تشرين الثاني.. 22 اقتحامًا للأقصى ومنع الأذان في "الإبراهيمي" 47 وقتًا

ولتسهيل الاقتحامات، نشرت ما تسمى منظمة «بيدينو» المتطرفة خريطة جوية للمسجد الأقصى متصلة مع شبكة الانترنت على الهاتف المحمول تساعد المستوطن في عملية الاقتحام ودون حاجة لمرشد خاص، وواصلت جماعات الهيكل وغيرها حملة التحريض على المسجد الأقصى والمرابطين، وحرّاسه وسدنته الذين يتعرضون لشتى أنواع التضيق والعقوبات.

وأزالت «بلدية الاحتلال وسلطة الآثار» قبة وهلال مئذنة مسجد قلعة القدس في منطقة باب الخليل.

وكشف البكري عن اعتداء قوات الاحتلال ومستوطنيه على 5 مساجد أيضًا، ففي الخليل تم الاعتداء على مسجد الرأس، ومسجد باب الزاوية، ومسجد الصديق، وصور جيش الاحتلال وسلطة الآثار مسجد رافات العمري بالشموع، وأخذوا قياسات للشبابيك والأرضيات، وأزالوا بعض السجاد، وبحثوا عن بعض العلامات، ولم تسلم الأراضي الوقفية من اعتداءات سلطات الاحتلال التي اعتدت واستولت على أجزاء من أرض وقفية في أريحا.

وفي الخليل أقدم قطعان المستوطنين على قطع وحرق أشجار الزيتون بأرض الوقف في تل الرميذة.



وقتًا، وأغلقه يومًا واحدًا»، كما كشف عن اعتداء قوات الاحتلال ومستوطنيه على 5 مساجد.

ورصد تقرير تناول انتهاكات الاحتلال للمسجد الأقصى، اقتحام المستوطنين المتطرفين وعلى فترتين للمسجد، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، وتجولوا في باحاته باستفزاز، وقدم مرشدون دينيون يهود شروحات عن «الهيكل» المزعوم، كما أدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وارتدى أحد المفتحمين قميصًا عليه علم الاحتلال، والتقط مستوطنون من معاهد دينية مختلفة صورًا تذكارية.

كما فرضت شرطة الاحتلال قيودًا مشددة على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، ودققت في هوياتهم، واحتجزت بعضها عند بواباته.

وفي صورة جديدة من التهويد

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، الشيخ حاتم البكري: إن جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى وندسوه بحماية قوات الاحتلال 22 مرة، بينما تم منع رفع الأذان في «الإبراهيمي» 47 وقتًا، وذلك خلال شهر تشرين الثاني الماضي».

وأضاف البكري في بيان له: «أربعة آلاف مستوطن اقتحموا الأقصى، فيما تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني حصارها وتدنيسها للمسجد، من خلال

فرضها لسياسة التفتيش والمضايقة للمصلين القادمين للصلاة فيه، ومنعها للبعض من الدخول إليه تحت حجج واهية، واحتجاز للهويات على أبوابه، إضافة إلى ملاحقة المرابطين والمرابطات والشبان الموجودين فيه».

وقال البكري: «الاحتلال الصهيوني منع الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف 47

## مجزرة الطنطورة.. تفاصيل صادمة

إحدى أكثر الشهادات مأساوية، قائلًا: «كنت أقتل المعتقلين، ولا أرسلهم إلى السجن. قتلت الكثير من العرب خارج إطار الممارك بواسطة رشاش يحوي 250 طلقة» (..). لا أستطيع أن أحسب عدد القتلى».

مذبحة الطنطورة ارتكبت في أيار/ مايو 1948، وكانت استكمالاً للهدف الصهيوني الرئيس، المتمثل في عملية التطهير العرقي للبلاد، بقوة السلاح والترهيب للسكان؛ تمهيداً لتهجير أكبر عدد من المواطنين الفلسطينيين.

عددًا آخر بمسدسه الخاص، لكن الأكثر وحشية في تلك الروايات ما كشف عنه جندي آخر حين أخبر أن عددًا كبيرًا من المدنيين الفلسطينيين وضعوا في «براميل» من الصفيح، وأطلقت عليهم النيران من مدفع رشاش، ليشهد لاحقًا الدماء تسيل من الفتحات التي أحدثها الرصاص، في مشهد دموي يعبر عن حجم الوحشية التي يتسم بها الاحتلال الصهيوني.

وظهرت الشهادات عن المجزرة في فيلم وثائقي للمخرج ألون شوارتز، بعنوان «الطنطورة». ويكشف جندي آخر في

اعترف جنود سابقون في الاحتلال الصهيوني بتفاصيل صادمة حول مذبحة الطنطورة، التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين إبان نكبة عام 1948.

وقال الجنود السابقون: إن «قتلى» المجزرة كانوا بالعشرات، وأعدموا جميعًا رميًا بالرصاص، وسط تقديرات بأن عدد الضحايا بلغ نحو 200 من المدنيين الفلسطينيين.

وقال أحد الجنود: إنه قتل 15 إلى 20 شخصًا رميًا بالرصاص، بعد أن كانوا أسرى حرب، كما كشف أن ضابطاً في تلك العصابات قتل

## جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تستقبل وفدًا فلسطينيًا



استقبل رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ الدكتور عبد الرزاق قسوم، وفدًا من حركة «حماس» الفلسطينية، برئاسة زاهر جبارين.

وأشاد الوفد الفلسطيني بدور الجزائر وسعيها الدائم لنصرة القضية الفلسطينية كونها «أم القضايا» من خلال مخرجات القمة العربية التي احتضنتها الجزائر مؤخرًا، إذ سبقها إعلان الجزائر من

الفلسطيني وتوحيد صفوفه خدمةً لفلسطين وشعبها الأبوي.

أجل المصالحة بين الفصائل الفلسطينية لإنهاء الانقسام

## غزة.. تكريم 74 أسيراً داخل السجون أتموا حفظ القرآن الكريم كاملاً



نظّمت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة "حماس" بالتعاون مع مكتب إعلام الأسرى، الخميس 1-12-2022، حفلاً بمدينة غزة لتكريم 74 أسيراً داخل السجون أتموا حفظ القرآن الكريم كاملاً.

وشارك في الحفل، الذي نُظّم بعنوان: "أهل القرآن خلف القضبان"، ممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية وأسرى محررين وذوي أسرى حفظوا كتاب الله.

وقال الأسير المحرر علي العمودي عضو المكتب السياسي لـ"حماس" رئيس دائرتها الإعلامية، خلال كلمة ممثلة عن الهيئة العليا لأسرى الحركة: "في هذا الحفل نكرم أبناءنا من حفظة كتاب الله من الأسرى المجاهدين، الذين استمروا بالإعداد داخل الأسر، وتزودوا بخير زاد، ألا وهو القرآن الكريم".

وأضاف العامودي "إنه لمن دواعي فخرنا أن نقدم لكم هذه التلة الصابرة المتشوقة للحرية المنشودة والموعودة بإذن الله، والتي ستُحقق قريباً على أيدي إخوة الجهاد والرباط في أرض الجهاد والمقاومة غزة العزة".

وذكر، أنّ "هذه التلة المتقدمة من أبناء حركتنا داخل الأسر التي استطاعت إتمام حفظ القرآن، تمثل نموذجاً يحتذى به داخل الأسر وخارجه".

وتابع، متحدّثاً باسم الهيئة العليا لأسرى "حماس": "إنه لمن دواعي فخرنا أيضاً أن يكون هذا الحفل المبارك برعاية مباركة من حركتنا وكناهبنا المظفرة، والتي تثق كل الثقة بأن الله سيكتب لنا الحرية على أيديهم قريباً، لأنهم أهل الوفاء

وتابع: "في هذا المقام العظيم الذي ينتصر فيه أسرانا بالاستعلاء الإيماني والقرآني على سجانهم ومعتقلاتهم، لا يسعنا إلا أن نهنتكم جميعاً أيها الحفظة لكتاب الله تعالى".

وأكمل هنية "أنتم تضيئون النور وتسيرون في نور الله عز وجل رغم ما يحيط بكم من مؤامرات وظلمات".

وجدد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" التزام حركته بإعادة الأسرى إلى أهلهم وديارهم.

بدوره، قال رئيس دار القرآن الكريم والسنة في قطاع غزة عبد الرحمن الجمل: "أسرانا جمعوا بين الجهاد في سبيل الله وبين مصاحبة القرآن الكريم، وحق علينا أن نكرمهم ونحتفي بهم ونرفع شأنهم وأن نعلي قدرهم فهم أشرف هذه الأمة".

بالعودة، فكما أوفوا بالعهد الأول في صفقة وفاء الأحرار الأولى، سيوفون بعهدهم مجدداً في صفقة وفاء الأحرار الثانية".

ودعا بقية الأسرى لـ"الانضمام إلى أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، ليكون لهم خير زاد في مواجهة السجن وقسوته، وليكون شفيحاً لهم في اليوم الموعود".

أما رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" إسماعيل هنية، فقال خلال كلمة له بالحفل: "هذا اليوم فيه تأكيد على صدق هؤلاء الرجال وثباتهم وتسليحهم بسلاح الإيمان والقرآن في سنوات الأسر الطويلة وغياهب السجون والزنازين الانفرادية؛ فهم يستأنسون بكتاب الله يتسلحون به في قلب صحراء الغربية عن الأهل والأبناء والوطن".

وأضاف هنية "أسرانا يعوّضون بحفظ القرآن الكريم، غيابهم عن ساحات المسجد الأقصى المبارك وليالي القدر في رحاب المساجد، هذا هو قمة الصدق مع الله سبحانه وتعالى".

## منظمة البيت العربي تُحيي يوم التضامن تربويًا

للأطفال، ثمّ تم توزيع شهادات المشاركة والهدايا للأطفال. وصرّحت منظمة البيت العربي، بأنها وفيّة لخطها الميداني والتربوي في صقل وعي الناشئة والشباب باتجاه الفهم السليم والواضح لعدالة القضية الفلسطينية، وأيضًا لفهم واجبا تجاهها.

أحييت منظمة البيت العربي في المغرب اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالشراكة مع جمعية انطلاق الاجتماعية والتنمية بطنجة. واجتمع أعضاء البيت العربي مع أطفال الجمعية المزيّنين بالأعلام الفلسطينية، وألقوا أبيات شعر عن فلسطين، ومسابقات



## يوم التضامن من نيجيريا

كبيرة كتبوا عليها "لا تتوقفوا عن الحديث عن فلسطين" و "متضامنون مع الشعب الفلسطيني" جالوا فيها الشوارع.

أحيا أصدقاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين في نيجيريا اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، عبر رفع أعلام فلسطين ولافتات



## الانتفاضة وحق العودة من إسبانيا

العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في جامعة كومبلوتنسي. وتمّ عرض مقاطع فلمية عن فلسطين تلتها جلسة نقاش مفتوح حول آخر الأحداث الفلسطينية، وقد حضرها عددٌ من الطلاب والناشطين والأساتذة.

لا تزال أصداء الفعاليات المتضامنة مع فلسطين تعمّ مدن العالم، ففي مدينة مدريد الإسبانية أقام أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين معرضًا للصور الفوتوغرافية التي تحاكي الانتفاضات الفلسطينية وحقّ العودة، وذلك لمناسبة اليوم



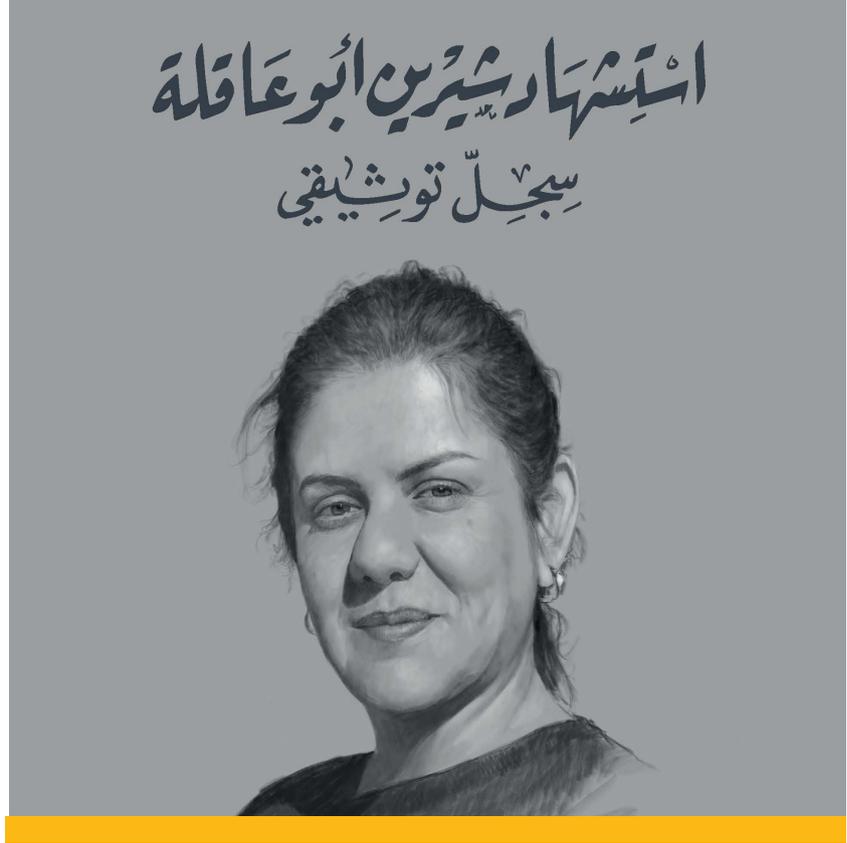
## استشهاد شيرين أبو عاقلة في سجل توثيقي جديد لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

فلسطينيين، فإنّ اغتيال كنفاني كانت له رمزية خاصة تمثلت في استهداف الكلمة والحقيقة ومهنة الصحافة المتزمنة والنزيهة برمتها.

وبعد نصف قرن، وفي صباح 11 أيار/ مايو 2022، اغتالت قوات الاحتلال الصحفية المقدسية شيرين أبو عاقلة على أطراف مخيم جنين (شمالي الضفة الغربية).

وأضاف فراج أنه لم يمض على اغتيال أبو عاقلة سوى 3 أسابيع حتى قامت قوات الاحتلال -في صباح الأول من حزيران/ يونيو 2022 بإطلاق النار على الصحفية الفلسطينية والأسيرة المحررة غفران وراسنة على أطراف مخيم العروب (جنوبي الضفة الغربية).

وبعد ظهر اليوم نفسه، اعتدت هذه القوات على جناية الشهيدة الصحفية غفران وراسنة ونعشها، كما سبق أن اعتدت على جناية ونعش ومشيعي الشهيدة شيرين أبو عاقلة في باحة المستشفى الفرنسي في القدس. وتابع فراج أنه في حالة اغتيال الصحافي غسان كنفاني، أو الصحافية شيرين أبو عاقلة، أو الصحافية غفران وراسنة يبدو المشهد مألوفًا؛ فهذه الآلة الاحتلالية واظبت على القتل وامتنته ومارسته منذ أن تأسست، فاستهدفت الصغار، والكبار، والذكور، والإناث، والسجناء، والجرحى، والأساتذة، والصحافيين، والأطباء، والعمال، والطلاب، وغيرهم، لكن أن تستهدف الجنازات والجنائين والنعوش فهذا أمرٌ غير مسبوق بهذه الصورة الفاضحة، لكنّه مخطط له ومدروس أي أنّه حدث عن سابق إصرار وتصميم.



تبعها من ردادات فعل دولية وإقليمية وعربية وفلسطينية، ويعرض الرواية الصهيونية المتخبطة منذ اللحظة الأولى، ويوثق الاعتداء الوحشي على جناية شيرين، وما تلاها من ردادات فعل غاضبة.

### اغتيال الصحافة الفلسطينية

وفي مقدمة الكتاب، كتب المدير العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية خالد فراج أنه قبل 50 عامًا، وفي صباح الثامن من تموز/ يوليو 1972، استشهد الصحفي والكاتب والأديب الفلسطيني غسان كنفاني وابنة شقيقته لميس نجم بانفجار سيارة مفخخة في منطقة الحازمية في ضواحي بيروت، ومع أن "إسرائيل" سبق أن نفذت العديد من عمليات الاغتيال بحق

صدر حديثًا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب «استشهاد شيرين أبو عاقلة.. سجل توثيقي»، من تقديم وتحرير خالد فراج، وإعداد زندها حيدر وسناء حمودي وليس رضى وهالة زين العابدين.

ويُعدّ هذا السجل محاولة لتوثيق ملامسات استشهاد شيرين أبو عاقلة تكريمًا لها وتخليدًا لذكراها، ويرصد الكتاب الفترة التي سبقت الاغتيال؛ من التصعيد الصهيوني الواسع في جميع مناطق الضفة الغربية، وصولًا إلى التصعيد والتحرير الكبيرين اللذين قامت بهما "إسرائيل" في مخيم جنين في تلك الفترة، والعمليات الفلسطينية في العديد من المناطق في الضفة الغربية المحتلة.

كما يرصد لحظة الاغتيال وما

## الذكرى الـ (91) على انعقاد المؤتمر الإسلامي العام الأول في القدس



وهو ممثل الإمام يحيى إمام اليمن، والعلامة محمد حسين آل كاشف الغطاء كبير مجتهد الشيعة في العراق وضم الوفد العراقي أيضاً: العلامة نعمان الأعظمي، والعلامة حبيب العبيدي مفتي الموصل.

أما الوفد المصري، فضم: الشيخ محمد رشيد رضا رئيس تحرير مجلة المنار، والشيخ محمد الفنيمي التفتزاني من كبار المتصوفة وخطيب وشاعر، وعبد الرحمن عزام عضو مجلس النواب المصري.

أما الوفد السوري، فضم: الزعيم الوطني شكري القوتلي، والزعيم الوطني سعد الله الجابري، وشارك كذلك كل من: رياض الصلح وعلي بيهم ممثلين عن لبنان.

ومن الهند كل من شاعر الإسلام محمد إقبال، والزعيم الإسلامي المعروف شوكت علي.

ومن الجزائر: العلامة أبو إسحاق أطفيش من علماء الإباضية.

وضم الوفد المغربي: محمد المكي الناصري، وهو من علماء المغرب ورجال الحركة الوطنية فيها، ومحمد بنونة.

وشارك من ليبيا: البشير السعداوي، مؤسس اللجنة المركزية للجاليات الطرابلسية والبرقاوية، كما حضر المؤتمر رؤوف باشا وهو أستاذ في كلية الزهرة في سيلان.

ومن الشخصيات الفلسطينية البارزة الحاج الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي القدس، والشهيد السيد كاظم الحسيني رئيس بلدية القدس، محمد عزة دروزة عضو اللجنة التنفيذية العربية واللجنة التنفيذية للمؤتمر، والشيخ سعيد الجماعي خطيب المسجد الأقصى، وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر، والشيخ عجاج نويهض عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر، وإسعاف النشاشيبي عضو المجلس العربي في دمشق، وأمين سر المؤتمر، ومحمد يعقوب الغصين، ممثل جمعية الشبان المسلمين في الرملة، وأمين سر اللجنة المالية، والشيخ محمود الداودي، نائب رئيس الغرفة التجارية، وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وغيرهم الكثير من العلماء والشخصيات والمصلحين.

حديثاً جميلاً جداً لرسولنا الأكرم محمد، يقول فيه: (أنا خير الأنبياء وأنتم خير أمة)، لذلك، كلما فكّرت في ذلك، فإنّ رقيبتي تتدلى من الخجل والندم. هل نحن اليوم مؤهلون لأن يفخر بنا رسول الله؟ عندما تحيي في قلوبنا النور الذي زرعه فينا رسول الله، فعندئذ نكون قادرين على أن نجعل النبي الأكرم يفخر بنا.

ولفت إقبال إلى أنّ «مسؤولية المؤتمر كبيرة جداً، وأمامه عملٌ مهم، لكن إذا عملنا بروح الإسلام والأخوة الحقيقية فإننا سنحقق أهدافنا».

وتابع: «ارجعوا إلى أوطانكم، وانشروا روح الأخوة في كل مكان واهتموا بشبابكم، فمستقبلنا يعتمد على جهودهم. أشكر الله أنني رأيت في الشباب العربي الروح التي لم أرها في أي مكان، فالشباب العربي مليء بالروح النبيلة».

وأردف قائلاً: «أعتقد أنّ مستقبل الإسلام مرتبطٌ بمستقبل العرب، ومستقبل العرب يعتمد على الوحدة العربية، عندما يتحد العرب سينجح الإسلام، والواجب علينا جميعاً أن نبذل كل قوتنا في هذا الباب».

**حضر المؤتمر 153 مندوباً من الدول والهيئات المشاركة، ومن أبرز الحضور:**

ضياء الدين الطلطيبي وزير الحكومة الإيرانية السابق، ومحمد خالد باشا رئيس حكومة شرق الأردن السابق، ومحمد زبارة

يُصادف الأربعماء، الموافق 7 كانون أول 2022 الذكرى الـ (91) على انعقاد المؤتمر الإسلامي العام الأول في القدس بتاريخ 27 رجب 1350 هـ الموافق 1931-12-07.

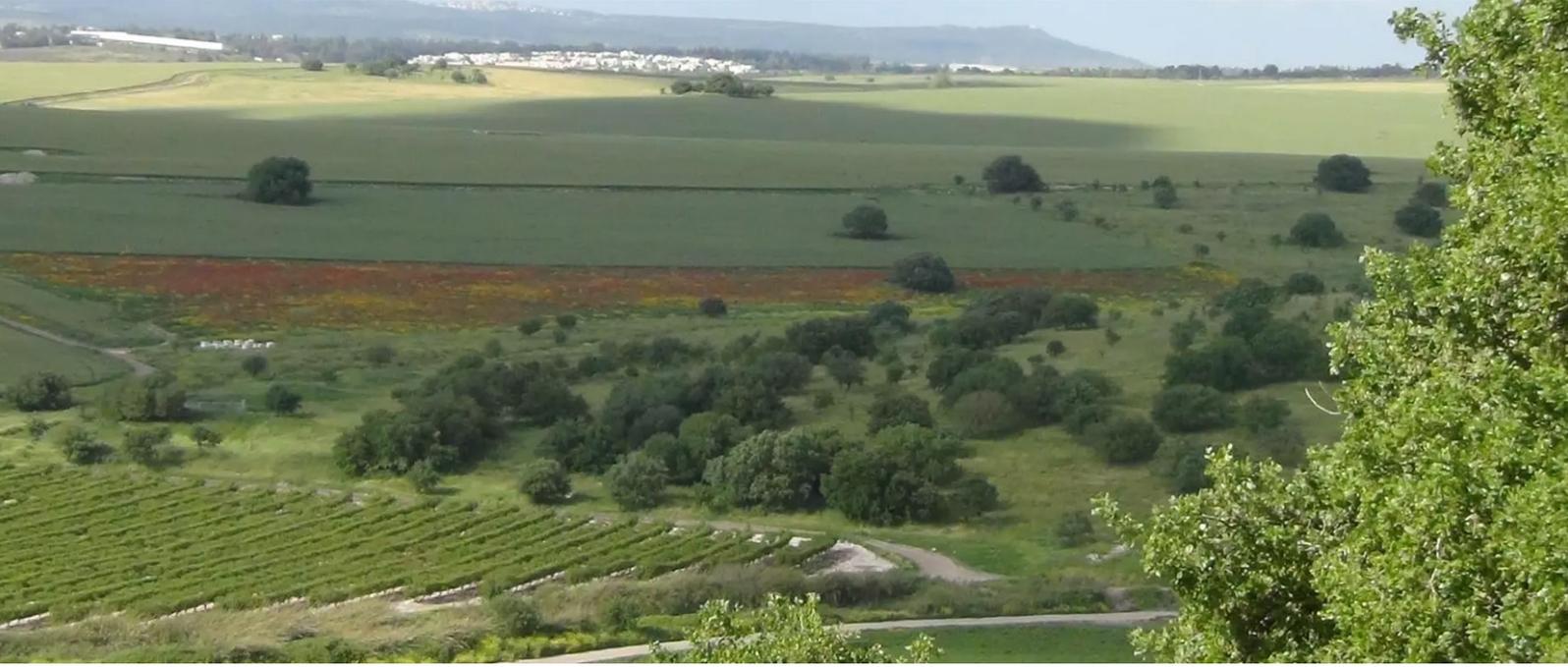
وانعقد المؤتمر الإسلامي العام الأول في القدس ما بين 7 و 17 كانون الأول في العام 1931 بمشاركة نحو 150 شخصية، جميعهم من أصحاب الدعوة لحماية المقدسات الإسلامية من الأطماع الصهيونية.

وافتح أعمال المؤتمر الإسلامي العام في المسجد الأقصى، وكان من أهدافه إثارة اهتمام الرأي العام الإسلامي العالمي بقضية فلسطين وتأليف جبهة إسلامية قوية في مواجهة الصهيونية العالمية وانحياز العالم الغربي - وعلى رأسه بريطانيا آنذاك - للفكرة الصهيونية.

واتخذ المؤتمر قرارات متعددة بشأن الأماكن المقدسة وفلسطين والانتداب والمشروع الصهيوني. وأقسم المؤتمر في جلسة الافتتاح القسم التالي: «أقسم بالله العظيم على أن أدافع بكل ما أوتيت من قوة عن الأماكن الإسلامية المقدسة، اتجاه أي اعتداء».

**رأى النهضة الإسلامية في الهند: ارجعوا إلى أوطانكم وانشروا روح الأخوة**

وقال الفيلسوف رائد النهضة الإسلامية في الهند، محمد إقبال متحدّثاً في المؤتمر الإسلامي: «أنا لا أخاف من أعداء الإسلام، لكنني أخاف من المسلمين أنفسهم. أتذكر



## خبيزة

### موقعها:

تقع إلى الجنوب الشرقي من حيفا وتبعد عنها 39 كم.

### مساحتها وعدد سكانها:

بلغت مساحة أراضيها المسلوقة حوالي 2400 دونماً، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 140 نسمة، وعام 1931 حوالي 140 نسمة، وفي عام 1945 حوالي 209 نسمة.

### الاحتلال الصهيوني:

دمّرت سلطات الاحتلال القرية تدميراً كاملاً وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها في العام 1948. أقام الاحتلال على أجزاء من القرية مستوطنة «كيبوتس ايقين يتسحاق» في العام 1945.

من كلمات العلامة إبراهيم أطفيش من الجزائر  
في المؤتمر الإسلامي العام بالقدس 1931

إن المؤتمر جاء ليجمع كلمة الأمة الإسلامية ويعمل لقضية  
الأمة، لا ليفرق وحدتها، ويكفيانا أننا جننا لقضية هي الوقوف  
أمام عدو واحد، يسعى لتمزيق هذه الأمة.



www.ps-moltaqa.com  
Oulamaforpa 1  
M: +961 81 811495

الحملة العالمية  
للموَدعة  
إلى فلسطين



www.topalestine.com  
f returntopalestine.net